

فتح القدير

35 - { وأوفوا الكيل إذا كلمتم } أي أتموا الكيل ولا تخسروه وقت كيلكم للناس { وزنوا بالقسطاس المستقيم } قال الزجاج : هو ميزان العدل : أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها وفيه لغتان : ضم القاف وكسرها - وقيل هو القبان المسمى بالقرسطون وقيل هو العدل نفسه وهي لغة الروم وقيل لغة سريانية وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر { القسطاس } بضم القاف وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بكسر القاف والإشارة بقوله : { ذلك } إلى إيفاء الكيل والوزن وهو مبتدأ وخبره { خير } أي خير لكم عند الله وعند الناس يتأثر عنه حسن الذكر وترغيب الناس في معاملة من كان كذلك { وأحسن تأويلاً } أي أحسن عاقبة من آل إذا رجع